دور دار المقاولاتية في تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى طلبة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الأغواط.

The role of the entrepreneurial house in stimulating the entrepreneurial tendency among the second master's students from the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, University of Laghouat

خديجة قورين [1]، مسعود بن مويزة[2] *، محمد بداوي[3].

[1] جامعة عمار ثليجي بالأغواط، k.gourine@lagh-univ.dz

[2] جامعة عمار ثليجي بالأغواط، m.benmouiza@lagh-univ.dz

[3] جامعة عمار ثليجي بالأغواط، m.badaoui@lagh-univ.dz

تاريخ الاستلام: 2021-04-30 **تاريخ القبول:** 2021-05-13 **تاريخ النشر:** 2021-06-03

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور دار المقاولاتية- من خلال ما تقدمه من خدمات: التكوين والتدريب، تعزيز القيم المقاولاتية، التحسيس والتوجيه- في تحفيز الميل المقاولاتي لدى عينة من 50 طالبا، من طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الاغواط. ولتحقيق ذلك تم الاستعانة بأداة الاستبانة لجمع المعلومات وتحليلها. ولقد توصلت الدراسة إلى نتيجة أساسية مفادها: أن دار المقاولاتية بالأغواط تلعب دورا مهما في تحفيز الميل المقاولاتي لدى طلاب السنة الثانية ماستر من خلال نشاط التحسيس والتوجيه فقط.

الكلمات المفتاحية: دار المقاولاتية؛ الميل للعمل المقاولاتي؛ طلبة جامعة الاغواط

تصنيف JEL: L26، L31، M13 .

Abstract:

This study aimed to identify the role of the entrepreneurial house, by providing the services: training, entrepreneurial values, sensitization and guidance, in stimulating the entrepreneurial tendency of a sample of 50 master students at the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences at the University of Laghouat. A questionnaire tool was used to collect and analyze information. The study reached a basic conclusion that: the Laghouat Entrepreneurial House plays an important role in stimulating the entrepreneurial tendency among second-year Master students through awareness-raising activities and guidance only.

Keywords: Entrepreneurial house; the entrepreneurial tendency; Laghouat University Students.

JEL Classification Codes : L26, L31, M13

* المؤلف المرسل.

1. مقدمة:

يعد تحقيق النمو الاقتصادي وتنمية المجتمع من بين أهم الأهداف التي تسعى الاقتصاديات المختلفة لتحقيقها، لذلك تبنت العديد منها سياسات متمايزة ومتنوعة لتحقيقها. ولقد كانت من بين تلك السياسات: السياسات المقاولاتية التي تستهدف حث الميل والاتجاه نحو العمل المقاولاتي لدى الشباب بصفة عامة، وخريجي الجامعات بصفة خاصة. خاصة وأن العمل المقاولاتي أصبح من بين أهم المقومات لتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية والشاملة للبلد. كما تم تبني العديد من آليات ضمن تلك السياسات، لعل أهمها، ما يعرف: بدار المقاولاتية كآلية لتحقيق التواصل بين الواقع العملي وممارسة الاعمال وبين طلبة وخريجي الجامعات على وجه التحديد. لذلك كان التوجه لدى صانعي السياسة في الجزائر، نحو دعم تلك الآلية بمجموعة من التقنيات والأدوات التي تفعل دورها في الوسط الجامعي، وخاصة من خلال الأدوار التي تقوم بها، من: تكوين وتدريب الطلبة، غرس القيم المقاولاتية، تعزيز الثقافة المقاولاتية، وتقديم الاستشارة والتوجيه لحاملي المشاريع من طلبة الجامعات...الخ.

- **الاشكالية الرئيسية:**

انطلاقا مما تقدم، يمكن طرح اشكالية الدراسة على الشكل التالي:

ما هو دور دار المقاولاتية في تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى طلبة الثانية الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الاغواط؟

ولتحليل أفضل لتلك الاشكالية، يمكن طرح الاسئلة الفرعية التالية:

- ما هو أهم ادوار وانشطة دار المقاولاتية؟ وما هو أثرها على طلبة الجامعة؟
- ما علاقة نشاطات دار المقاولاتية في جامعة الاغواط بالميل للعمل المقاولاتي لدى طلبة الجامعة؟
- ما هو الخدمات التي تقدمها دار المقاولاتية من تدريب وتكوين واستشارة وقيم مقاولاتية في دفع الطلبة في جامعة الاغواط للعمل المقاولاتي؟

- **فرضيات الدراسة:**

يمكن ان نصيغ فرضيات الدراسة، والتي اجابات أولية على اشكالية الدراسة الرئيسية، على الشكل التالي:

أ- **الفرضية الرئيسية:** يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية (5%) لدار المقاولاتية من خلال متغيرات (التكوين والتدريب، القيم المقاولاتية، الاستشارة) على تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر؛

ب- الفرضيات الفرعية:

- **الفرضية الأولى:** يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية (5%) لدار المقاولاتية على تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر من خلال برامج التدريب والتكوين؛
- **الفرضية الثانية:** يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية (5%) لدار المقاولاتية على تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر من خلال تعزيز القيم المقاولاتية؛

- **الفرضية الثالثة:** يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية (5%) لدار المقاولاتية على تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر من خلال أنشطة التوجيه والتحسيس.

- **أهداف الدراسة:**

تحاول الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

- التعرض للمفاهيم النظرية المتعلقة بالعمل المقاولاتي وبالميل له؛
- توضيح أهم أدوار دار المقاولاتية وآلياتها في تعزيز وتشجيع الميل للعمل المقاولاتي لدى طلبة الجامعة؛
- دراسة أثر دار المقاولاتية وأنشطتها على تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الاغواط.

- **أهمية الدراسة:**

تتجلى أهمية الدراسة من خلال الدور الذي أصبح يحتله العمل المقاولاتي وتطبيقاته في تحقيق النمو والتنمية الاقتصادية في مختلف الاقتصاديات. كما تتوضح أهميتها في الدور المتزايد لدار المقاولاتية في تحقيق ودفع الشباب الجامعي للتفكير في انشاء مشاريع خاصة بهم وبناء مسيرتهم المهنية. أضافة الى محاولة الدراسة قياس الميل المقاولاتي لطلبة كلية الاقتصاد من خلال قياس أثر نشاطات وأدوار دار المقاولاتية بالجامعة على سلوكياتهم اتجاه العمل المقاولاتي.

- **حدود الدراسة:**

تكمن حدود الدراسة في ثلاث جوانب أساسية:

- **الحدود المكانية:** تم اختيار طلبة سنة ثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الاغواط، للتعرف على دور دار المقاولاتية لجامعة الاغواط في تحفيز الميل المقاولاتي عندهم؛
- الحدود الزمانية: تمت الدراسة بين الفترة اكتوبر 2019- جانفي 2020 حيث تم توزيع استبيان على عينة من طلبة الكلية؛
- **الحدود الموضوعاتية:** لقد قمنا بدراسة دور دار المقاولاتية على الميل المقاولاتي لطلبة الجامعة، وفقا لنموذج يتكون من ثلاث متغيرات: التكوين والتدريب، تحفيز القيم المقاولاتية، الاستشارة والتوجيه. وهي ثلاث أدوار تقوم بها دار المقاولاتية للجامعة. ولذلك يمكن التعرض لمتغيرات أخرى في دراسات أخرى، لم نشر لها في دراستنا الحالية. إضافة إلى أن دور تلك الدار كان منصبا حول الميل المقاولاتي للطلبة على وجه التحديد، وخاصة طلبة السنة الثانية ماستر.

- **أدوات ومنهج الدراسة:**

تحقيقا للهدف من الدراسة، ولمعالجة مناسبة لإشكالية الدراسة، تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليل متغيرات الدراسة الرئيسية من دار مقاولاتية، الميل المقاولاتي، العمل المقاولاتي؛ وبالاستعانة بالمسح البيبلوغرافي والمكتبي (المادي والإلكتروني) ومتابعة الدراسة السابقة في

المجال. إضافة إلى الاستعانة بالمنهج الاحصائي وأدواته في تحليل الاستبانة التي تم توزيع على عينة من طلبة كلية الاقتصاد بجامعة الاغواط كدراسة حالة تطبيقية للجانب النظري.

- **الدراسات السابقة:**

لقد حاولنا في إطار معالجة اشكالية الدراسة إلى الاستفادة من بعض الدراسات السابقة، والتي حاولت معالجة أحد متغيرات الدراسة سواءا دار المقاولاتية أو الميل المقاولاتي أو التي جمعت بينهما على قلتها، وفقا لحدود إطلاع الباحث. وفيما يلي استعراض لبعض تلك الدراسات الحديثة لآخر ثلاث سنوات (2017-2020)، مرتبة ترتيبا زمنيا:

- **دراسة (قارة ابتسام، طهراوي دومة علي، صلاح محمد، 2020) والمتمثلة في مقال بعنوان: دور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي- دار المقاولاتية بجامعة غليزان نموذجا:** سلطت الدراسة الضوء على دور دار المقاولاتية في جامعة غليزان في نشر ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة وتطوير روح المقاولاتية فيهم. ولقد توصلت الدراسة؛ من خلال منهجية وصفية- تحليلية لدار المقاولاتية بالجامعة؛ إلى أن تلك الدار قد ساهمت في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الطلبة من خلال البرامج التحسيسية والتكوينية المقدمة لهم على مدار العام الجامعي. كما ساعدتهم في تطبيق افكارهم المبدعة وتحقيق مشاريعهم.

-**دراسة (فروي رمزي، جليل زين العابدين، 2020) والمتمثلة في مقال بعنوان: العوامل المؤثرة على الميل إلى المشاريع المقاولاتية المستدامة عن طريق نمذجة المعدلات الهيكلية دراسة عينة لدى طلاب جامعة تلمسان:** سعت الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة على الميل إلى المشاريع المقاولاتية المستدامة لدى الطلبة في الجزائر، من خلال توزيع استبيان على عينة من 30 طالب من طلبة جامعة تلمسان، وبالاستعانة بتحليل المربعات الصغرى الجزئية **(PLS)**. ولقد توصلت الدراسة إلى أن موقف الاستدامة، المعيار الشخصي، إدراك الجدوى؛ تؤثر إيجابيا على ميل طلبة تلمسان نحو المقاولاتية المستدامة، في حين أن إدراك الرغبة ليس لها أثر معنوي على الميل نحوها.

-**دراسة (فوزي لوالبية، محمد سمير طعيبة، محمد علي جودي، 2019) والمتمثلة في مقال بعنوان: دار المقاولاتية كألية لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، جامعة الجلفة نموذجا:** هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير آلية دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي لدى خريجي الجامعات من خلال عمليات التكوين التي تعتمد عليها بالتعاون مع جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وبالتركيز على طريقة وصفية- تحليلية لنشاطات دار المقاولاتية لجامعة الجلفة. ولقد خلصت الدراسة أن هناك زيادة إقبال على إنشاء الشركات المصغرة خلال سنة 2018 كنتيجة للدورات التكوينية لدار المقاولاتية.

-**دراسة (سعودي عبد الصمد، 2019) والمتمثلة في مقال بعنوان: فعالية الأيام التكوينية في نشر روح المقاولاتية وسط الجامعة – دراسة عينة من جامعة محمد خيضر بسكرة:** استهدفت الدراسة التعرف على مدى فعالية الأيام التكوينية بدار المقاولاتية في نشر روح المقاولاتية لدى الأستاذ الجامعي وطلبة الدكتوراه في الجزائر، وذلك من خلال توزيع 50 استبانة على المستفيدين من هذه الأيام في

جامعة بسكرة. ولقد خلصت الدراسة إلى نتيجة أساسية مفادها أن عينة الدراسة استفادت من الأيام التكوينية من خلال مساعدتهم في التفكير بجدية في استحداث مشاريع خاصة بهم.

-**دراسة (Abdurrahman Benli وGökçe Cerev، 2018) والمتمثلة في مقال بالانجليزية، بعنوان: أثر التدريب على المقاولاتية على الميل المقاولاتي لدى طلاب الجامعة : بحث في طلاب كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة فيرات التركية:** هدفت هذه الدراسة لفحص آثار تعليم المقاولاتية لدى الشباب على مستويات المقاولاتية لدى عينة بلغت271 طالبا من طلاب كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة فرات طلاب جامعة فيرات التركية، من خلال توزيع استبانة عليهم، وباستخدام مجموعتين للمقارنة: مجموعة تلقت تعليما مقاولاتيا، والثانية لم تتلقى تعليما مقاولاتيا. وتوصلت الدراسة إلى أن مستويات المقاولاتية أعلى لدى الشباب الذين تلقوا تعليماً مقاولاتيا، وأن استخدام التدريب المقاولاتي زاد من الميل المقاولاتي لدى الشباب. كما أن تعليم المقاولاتية يساهم بشكل إيجابي في الميل المقاولاتي لدى طلاب الاقتصاد والعلوم الإدارية أي وجود علاقة إيجابية بين التعليم والميل.

-**دراسة (بن جمعة أمينة، جرمان الربيعي، 2017)، والمتمثلة في مقال بعنوان: دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات–دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجا–:** حاولت الدراسة التعرف على دور دار المقاولاتية في تفعيل فكرة إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة لدى عينة من طلبة جامعة كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير لجامعة الإخوة منتوري قسنطينة، الذين استفادوا من مختلف الخدمات التي قدمتها دار المقاولاتية التابعة للكلية حيث تم توزيع 57 استبانة الكترونية عليهم. وقد توصلت الدراسة إلى أن دار المقاولاتية تساهم في تمكين الطلبة في الدخول إلى عالم الأعمال من خلال تقديم الدورات التدريبية والاستشارات التجارية وتوفير بيئة أعمال متكاملة.

-**الدراسة الحالية:** تلتقي الدراسة الحالية مع دراسات كل من: (قارة ابتسام، طهراوي دومة علي، صلاح محمد، 2020)؛ (فوزي لوالبية، محمد سمير طعيبة، محمد علي جودي، 2019)؛ (بن جمعة أمينة، جرمان الربيعي، 2017)، في دراسة المتغير المستقل دار المقاولاتية **(X)** ولكنه وفقا لمنهجية وصفية تحليلية لنشاط دار المقاولاتية سواء في جامعة تيبازة أو الجلفة أو تبسة أو ميلة باستثناء دراسة بن جمعة أمينة التي استعملت الاستبانة لعينة من 57 طالبا. بينما دراستنا ترتكز على توزيع الاستبانة (باستخدام **SPSS**) لطلبة جامعة الاغواط وخاصة كلية العلوم الاقتصادية. إضافة أن تلك الدراسات ربطت بين نشاط دار المقاولاتية ومتغيرات التعليم المقاولاتي، الثقافة المقاولاتية، إنشاء المؤسسات، ولكن إشارتها للميل المقاولاتي كانت ضمنية في الدراسة.

بينما تشترك كل من دراسات: (فوزي لوالبية، محمد سمير طعيبة، محمد علي جودي، 2019)؛ (**Abdurrahman Benli** و**Gökçe Cerev**، 2018)؛ على دراسة الميل المقاولاتي والروح المقاولاتية كمتغير مستقل أو تابع لتلك الدراسات، والذي تم اختياره في دراستنا كمتغير تابع **(Y)**. في حين أنها لا تشير مباشرة للعلاقة مع دار المقاولاتية، بل بصفة غير مباشرة كمتغير مستقل، وهذا ما

يميز دراستنا عنها. كما تتفق مع دراستنا في استخدام الاستبانة في جمع تحليل المعلومات، وعلى عينة من طلبة الجامعة وكليات الاقتصاد بالأخص. في حين أن دراسة (سعودي عبد الصمد، 2019)، اختار أحد المتغيرات المكونة لدراستنا الحالية، ألا وهو الأيام التكوينية لدار المقاولاتية في جامعة بسكرة لدراسة. بينما تعد أحد مكونات المتغير المستقل (دار المقاولاتية) في دراستنا الحالية.

باختصار، تحاول دراستنا الحالية في دراسة العلاقة بين نشاط دار المقاولاتية من خلال متغيرات: (التكوين والتدريب، تعزيز القيم المقاولاتية، خدمات التحسيس والتوجيه) والميل المقاولاتي لدى طلاب الجامعة، في حين أن الدراسات السابقة في غالبيتها تعالج أحد المتغيرين السابقين. لذلك ما يميز هذه الدراسة هي محاولة الربط بين متغيري الدار المقاولاتية والميل المقاولاتي بالتحديد.

نموذج الدراسة: يمكن توضيح نموذج الدراسة من خلال المخطط التالي للمتغير التابع والمتغير المستقل، والذي سوف نستعمله في الدراسة الميدانية:

الشكل 1:

نموذج الدراسة

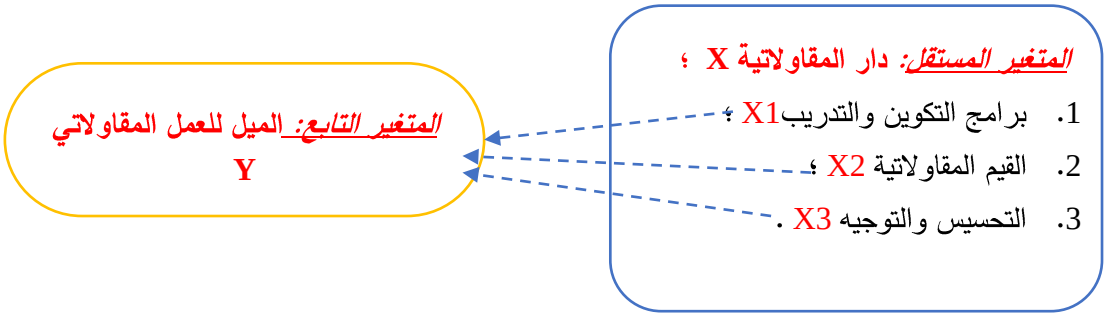

المصدر: من إعداد الباحثين.

2. تعريف المقاولاتية والعمل المقاولاتي:

يوحي مصطلح المقاولاتية بالكثير من المعاني، ويرتبط بالكثير من المصطلحات سواءا في مجال علم الاقتصاد أو علم الاجتماع أو حتى علمي النفس والسلوك. لذلك تعد محاولة وضع تعريف شامل وموحد للمصطلح تحديا في حد ذاتها. لذلك سنحاول أن نختصر أهم تلك الرؤى التي تبلورت حوله من خلال رؤيتين أساسيتين (Arzeni, 2013, pp. 7-8).

1.2 تعريف المقاولاتية:

ترى وجهة النظر الأولى، باعتبارها تمثيلا للتيار الأنجلوسكسوني، أن العمل المقاولاتي هو عمل يرتبط بفكرتين أساسيتين (Arzeni, 2013, p. 08):

- المقاولاتية كعملية تنظيمية، تسمح للفرد بخلق منظمة جديدة. وهذا الاتجاه يمثله كل من الباحثين: جارتنر (1993)، شارما وكريسمان (1999) وهيرناندیز (1999)...الخ؛
- بينما ترتكز الفكرة الثانية على أن المقاولاتية هي تحديد واستغلال للفرص الموجودة في السوق، ولا يتطلب الامر بالضرورة إنشاء منظمة جديدة. تلك الفرص ترتبط أساس بالبيئة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. لذلك عادة ما يتم الحديث هنا عن مقاول الفرصة ومقاول الضرورة (Fairlie & Fossen,

(2018, p. 06. وهذا الاتجاه يمثله شين وفينكاتارامان (2000)، ستيفنسون وجاريلو (1990) وبيغريف وهوفر (1991).

تعد وجهة النظر الثانية هي الأكثر شمولية، حيث ترى المقاولاتية كنمط سلوكي مركب ومتعدد الابعاد في نفس الوقت؛ والذي يندرج ضمن عملية تفاعلية بين الفرد وخلق القيمة في إطار بيئة وفضاء زمني محدد. وهذا يعني أن الفرد يقبل التغيير والتجريب وتطبيق الاشياء الجديدة والتكيف والانفتاح والمرونة في اختبار الأفكار.

باختصار، تعد الرؤيتان متكاملاتان وغير متعارضتان بحيث أن خلق المنظمة الجديدة، ما هو إلا الجانب المرئي من المقاولاتية (l ' esprit d ' entreprise)، بينما تعد السلوكات المقاولاتية والروح المقاولاتية (l ' esprit entrepreneurial) جوانب التركيز الأساسية في أي عمل مقاولاتي. هذا الفكرة هي التي تم الاستناد عليها في تقديم نموذج الدراسة الحالية، وبالنظر على ان العمل المقاولاتي هو سلوك وروح بالأساس قبل ان يكون ممارسة عملية في الواقع (Arzeni, 2013, p. 08). وهو أمر تم التأكيد عليه من طرف Audrestsch وKeilbach حيث تتضمن المقاولاتية معرفة وقدرة الفرد على التعرف على الفرص الاقتصادية الموجودة في السوق، والتي يمكن استغلالها من خلال إنشاء عمل تجاري جديد. كما تتضمن، في نفس الوقت، السلوك الاقتصادي وخلق عمل جديد من أجل تحقيق القيمة الاقتصادية للمعرفة (Campo, 2010, p. 52).

2.2 تعريف المقاول:

بينما عرف المقاول، على أنه ذلك الفرد الذي يقوم بالعمل المقاولاتي. لذلك تم إعطاء خصائص أو سمات المقاولين من قبل مختلف الباحثين بطريقة متمايزة تبعا لتعدد مداخل تعريف المقاولاتية نفسها. شدد Charntimath Purnima على الخصائص الرئيسية التي يجب أن يتمتع بها المقاول الناجح، وهي: الإبداع، الابتكار، الديناميكية، القيادة، بناء الفريق، وتحفيز الإنجاز، حل المشكلات، التوجه نحو الهدف، المخاطرة والقدرة على اتخاذ القرار والالتزام (Hemantkumar P. Bulsara, 2011, p. 194). بينما أضاف الباحث كومار الخصائص التالية: الكفاءة المعرفية (القدرة على تحليل وفهم كميات كبيرة من المعلومات، والقدرة على تحمل المخاطر ، والابتكار ، والقدرة على إدراك وفهم الحقائق المبهمة ، وتقبل مع عدم اليقين، الكفاءة العاطفية (القدرة على التحكم في مشاعر الانسحاب والاكتئاب، الرغبة التنافسية للتفوق، القدرة على المثابرة، الاهتمام بالحياة المركزية العالية، عدم الرضا عن الوضع الراهن) ، الكفاءة الموجهة نحو العمل (القدرة على تحمل المسؤولية وقيادة الموظفين، القدرة على التأثير على الوكالات الخارجية، القدرة على إيجاد الموارد وتنظيمها والتحكم فيها، والقدرة على إنشاء شبكات قوية) (Hemantkumar P. Bulsara, 2011).

3.2 تعريف العمل المقاولاتي:

دون الغوص في تفاصيل العمل المقاولاتي، فإن النموذج الذي وضعه كل من Rauch & Frese سنة 2012؛ يبين بصفة بسيطة وواضحة المقصود بالعمل المقاولاتي ومكوناته وفقا لرؤية الفرد المقاول.

وبما يخدم موضوع دراستنا حول دار المقاولاتية والميل المقاولاتي بحيث يوضع كيفية تأسيس الفرد لشركته من خلال مجموعة من العوامل المؤثرة.

الشكل 2:

نموذج Rauch & Frese للعمل المقاولاتي

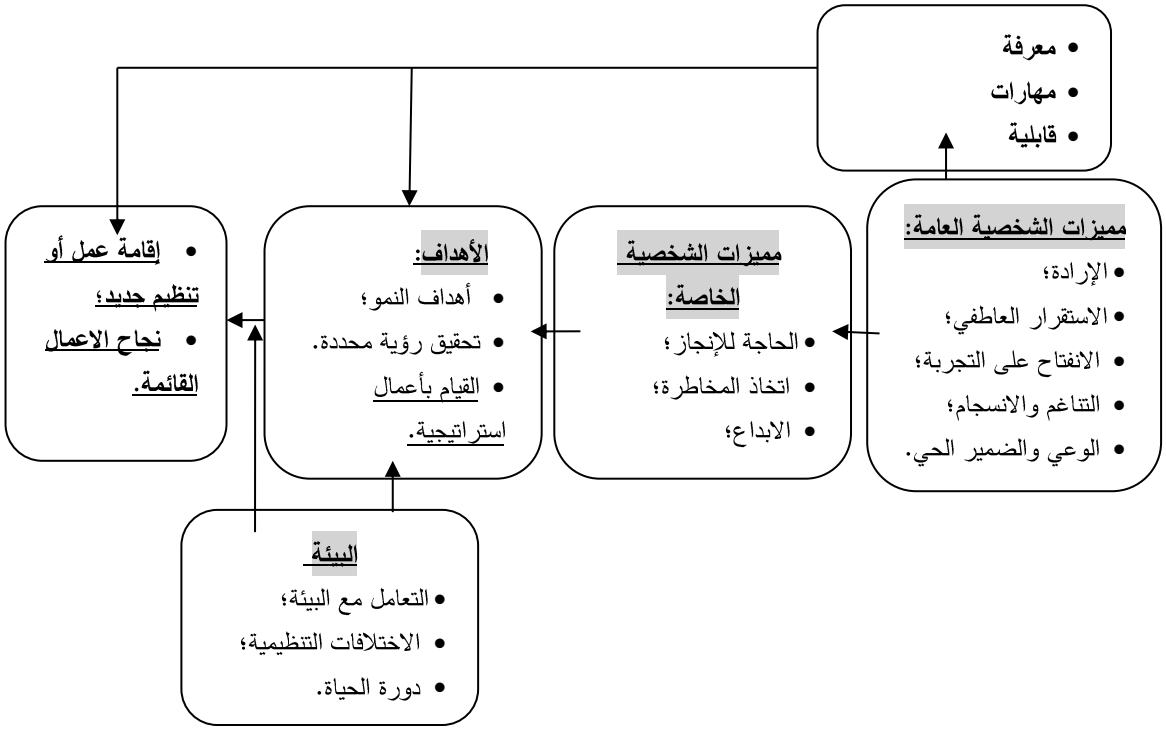

Source : (Marian Holienka, 2015, p. 1881)

يوضع الشكل أعلاه أن العمل المقاولاتي يستلزم أن يستعين الفرد بمجموعة من المميزات والخصائص الشخصية العامة والخاصة. تلك الخصائص سوف يكون لها أثر كبير في زيادة مهاراته ومعارفه وامكاناته، والتي تسمح له بتحقيق أهدافه من العمل المقاولاتي. وليكون الأثر في النهاية إما توسيعا لنشاط قائم أو إنشاءا لنشاط جديد، وفقا لما تفرضه البيئة على المقاول في تحقيق تلك الاهداف وفي إنشاء شركته ونجاحها.

3. الميل للعمل المقاولاتي أو الميل المقاولاتي Entrepreneurial Tendencies:

1.3 تعريف الميل المقاولاتي:

يعكس بشكل أساسي الميل، كمفهوم مهم في علم النفس الإدراكي، درجة إيمان الفرد بنشاط معين. وعليه يعبر الميل المقاولاتي الاعتقاد الفردي للعمل لحسابه الخاص، فهو يوفر للفرد هدفاً، وطريقة لتحقيق هذا الهدف. لذلك من خلال دراسة الميل الفردي تحليل دافع المرء لفعل شيء ما، وتوقع نشاطه، وهذا هو الهدف الرئيسي لدراسة الميل المقاولاتي، بحيث يلعب دوراً إرشادياً في النشاط المقاولاتي للفرد (Chen, 2014, p. 7286).

باختصار ووفقا لذلك العلم، الميل المقاولاتي نزعة فردية لتأسيس عمل جديد، أو لتسريع نمو مشروع قائم من خلال طرح أو تطوير فكرة أو إجراء تشغيل جديد، والذي يلعب دوراً مهماً للغاية في بدء وإدارة الأعمال (Chen, 2014, p. 7289).

يعتبر الباحث بارنيل(Parnell)وزملاءه، أن الميول المقاولاتية هو دالة لثلاثة عوامل ترتبط ارتباطًا وثيقًا ببعضها البعض، وهي:

- التعليم المقاولاتي الذي يخضع له الفرد، ومستوى معرفته وقدرته على تحمل مخاطر جديدة؛
- معتقدات الفرد فيما يتعلق بالفرص المقاولاتية؛
- الثقة بالنفس التي يشعر بها الفرد لتحقيق وتقييم الفرص الحالية (Mustafa ZİNCİRKIRAN, 2014, p. 5444).

وفقا لذلك يؤكد الباحث بورو (Börü) أن الميل المقاولاتي يشير إلى مزيج من العوامل الفردية والعوامل البيئية، ورغبة الأفراد والتزامهم للقيام بأعمالهم الخاص (Saffet OCAK, Tezcan ŞAHİN, Ömer GİDER, 2019, p. 68). في حين يقترح الباحث Krueger أن المقاولاتية ما هي إلا عملية نزعة أو ميول، لذلك يمكن فهمها بشكل أفضل من خلال النماذج التي تشمل نظريات الميل حسب الباحث Uygun. (Saffet OCAK, Tezcan ŞAHİN, Ömer GİDER, 2019, p. 69) ويمكن أن نبين أهم تلك الافكار في الجدول التالي:

الجدول 1:

نظريات الميول المقاولاتية

الكاتب	العامل المؤثر على الميل المقاولاتي	الخلاصة
Douglas & Shepherd	الموقف من العمل، المخاطرة والاستقلالية.	كلما زاد الميل نحو المخاطرة، كلما زاد التوجه نحو اتخاذ قرارات ذاتية ومنه ميل مقاولاتي أقوى.
Kristiansen	خلفية الفرد، الشخصية وعوامل المؤثرة على الموقف.	الرغبة في النجاح والكفاءةللذاتية وعولمل الموقف لها تأثير كبير على الميل المقاولاتي.
Zhao& Seibert	الكفاءة للذاتية، التعليم الرسمي، التجربة المقاولاتية، الجنس، والنظرة للمخاطرة.	الكفاءة للذاتية والموقف من المخاطرة لها أثر على الميل المقاولاتي.
Sequeira	الكفاءة الذاتية، التواصل الضعيف، التواصل القوي، الجنس، العمر والهجرة.	قدرة الفردللذاتية على الاتصال بالأخرين والكفاءة الذاتية لها أثر ايجابي على الميل المقاولاتي
Prodan & DmovseK	الكفاءة الذاتية، الشخصية، الاتصال مع الآخرين، سنوات العمل والخبرة، الرشادة.	بالرغم من اهمية عامل الاتصال مع الوسط في الميل المقاولاتي ولكنه ليس الوحيد
Obschonka	خصائص الفرد، القدرات والطاقات المقاولاتية للذاتية، امكانية التحكم على المعتقدات المقاولاتية.	قدرات وامكانات الفرد والمعتقدات لها أثر ايجابي على الميل المقاولاتي

Source : (Chen, 2014, p. 7290)

هناك ثلاثة عوامل تفسر الميول المقاولاتية. يحدد العامل الأول أهداف المقاولاتية على أنها تتعلق بتحقيق مكاسب في الوضع أو المكانة الاجتماعية. بينما يحدد العامل الثاني الدافع للنجاح، والذي يشير

أن الدافع الأساسي إلى المقاولاتية هو النجاح الفردي. في حين يعد العامل الثالث هو الأساس الاقتصادي، الذي يعبر عن وظيفة المقاول على أنها تحقيق عوائد مالية واقتصادية (Geri, 2013, p. 183).

2.3 تحفيز الميل للعمل المقاولاتي:

يمكن أن نفهم كيف يمكن أن يحفز الميل للعمل المقاولاتي انطلاقا من دراسة العوامل التي تؤثر على ذلك الميل ودراسة أنواع الميولات. ولذلك يظهر تحفيز الميل للعمل المقاولاتي هنا، وتبني السلوك المقاولاتي من خلال أنواع الميول المقاولاتية التالية(Googlesir, 2020) :

- **الميل أو النزعة إلى استعمال قوة التخيل** imaginative Tendency**:** ابتداءا من فكرة إنشاء مشروع في ذهن المقاول، ثم صياغة خطة لتشغيلها ووضعها موضع التنفيذ؛
- **الميل إلى المبادرة** Tendency to Initiate**:** يميل المقاول أيضاً إلى المبادرة؛
- **الميل لتحمل المخاطر في الحدود** Tendency to Bear Risks in Limit: يواجه المقاول المخاطر والشكوك الناشئة عن إنشاء مؤسسة جديدة والأنشطة المتعلقة بالابتكار. ومن ثم فإنه يستجمع الشجاعة للقيام بذلك العمل؛
- **القدرة على التغيير أو التأثير على البيئة** Capacity to Change or Effect the Environment: يعتقد المقاول أنه قد يغير البيئة أو لديه القدرة على تغييرها؛
- **نزعة الاستمتاع بالحرية في الأفعال والتعبير** Tendency of Taking Pleasure of Freedom in Actions and Expressions**:** يحب المقاول التصرف على أساس ذاتي، وليس بناءً على اقتراحات وتوجيهات الآخرين؛
- **الميل إلى إجراء تحليل الموقف والميل للتخطيط** Tendency to Make Situational Analysis and Tendency for Planning**:** يقوم المقاول بجميع الأنشطة بجهد وسرعة وتركيز وجدية، لذلك يطور الميل لتحليل الموقف والقيام بإجراءات للتخطيط؛
- **الشعور بالرضا عن الأداء الناجح للعمل** Feelings of Satisfaction by Successful Performance of Work: والسبب هو أنه يعطي دائماً أهمية للأداء الأفضل.

كما يظهر ذلك التحفيز من خلال العوامل المؤثرة عليه، والتي يمكن أن نبين أهمها من خلال الشكل3 والذي يعرف بنموذج الموقف من الميل المقاولاتي؛ بأن تشكل الميل نحو العمل المقاولاتي يرتبط بنوعين من العوامل: الأولى عوامل ذاتية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالفرد نفسه أو صاحب المشروع في المنطق المقاولاتي، كالتجربة الشخصية وشخصيته وامكاناته وقدراته الذاتية أو ما يعرف أحيانا بالكفاءة الشخصية. بينما ترتبط العوامل الأخرى بالبيئة التي يعمل بها الفرد سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية (سواءا خاصة بالفرد نفسه أو كانت عوامل عامة في السوق ككل)، والتي قد تؤثر على الفرد سلبا أو ايجابا نحو ميله للعمل المقاولاتي.

الشكل 3:

العوامل المؤثرة على الميل المقاولاتي

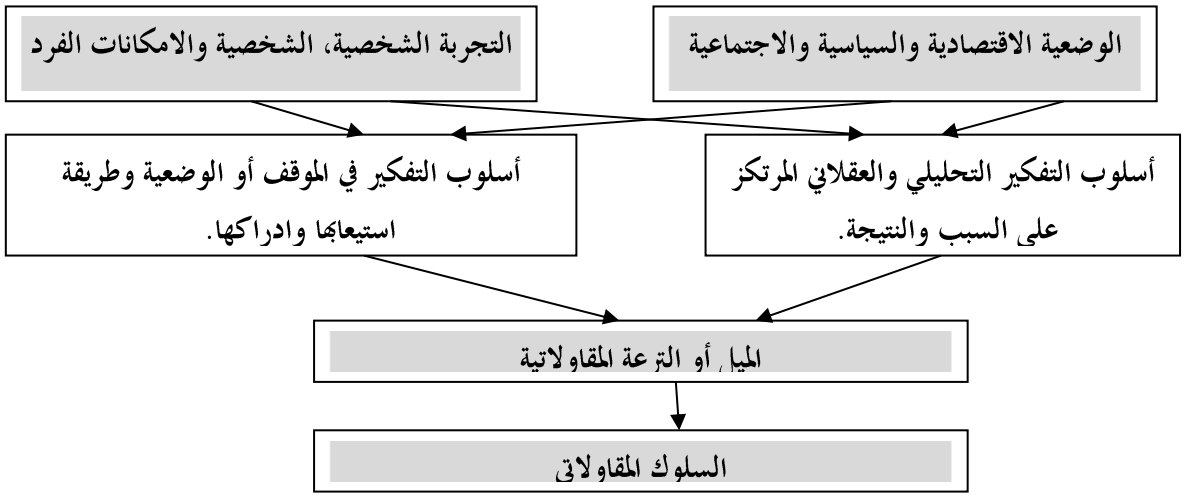

Source: (Chen, 2014, p. 7289)

لكن الاستفادة من تلك العوامل وأثرها على الميل المقاولاتي ترتبط ارتباطا عضويا حسب النموذج بطريقة التفكير والتحليل سواءا كانت منطقية (تخضع لنمط التفكير المنطقي وبآليات التفكير الواقعي) أو كانت طريقة التفكير ذاتية بمعنى طريقة استيعابه الذاتية للموقف أو الوضعية التي يعيشها الفرد. تلك الطريقة قد تساعده في تحويل الميل المقاولاتي إلى سلوك مقاولاتي ينتهي عادة بإقامة شركته او تنظيمه الخاص به. وهو أمر يمكن أن نلاحظه فيما يخص الدور الذي تقوم به دار المقاولاتية في هذا النطاق.

كما يتأثر الميل المقاولاتي بعوامل مختلفة، مثل: نمط الحياة، الطفولة، البيئة الأسرية، التعليم، العمر، خبرة العمل وشبكات الدعم. فقد يميل بعض الأفراد إلى ممارسة العمل المقاولاتي لأنهم غير راضين عن عملهم والاتجاه السلبي لمسيرتهم المهنية. إضافة أن بعض الأفراد يتعزز لديهم ذلك الميل بسبب عوامل إيجابية كالشجاعة لاستكشاف مختلف الفرص التجارية، واستكشاف فرص العمل ووفقا للعوامل النفسية والاجتماعية والبيئية، والتي يكون تأثيرها مختلفا من فرد لآخر (Saffet OCAK, Tezcan ŞAHİN, Ömer GİDER, 2019, p. 68). ووفقا لتلك العوامل، تصنف بعض الدراسات التجريبية رواد الأعمال إلى ثلاث مجموعات: العاملين في ظل وضع سيء أو خاطئ، المستبعدين أو المهمشين من المجتمع والميالين لتبديل أو تغيير الوظائف (Mustafa ZİNCİRKIRAN, 2014, p. 5444).

4. دار المقاولاتية:

تعد دار المقاولاتية أداة ترتكز عليها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)، والتي تغيير تسميتها للوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية خلال نهاية 2020، من أجل تحسيس الطلبة على مستوى الجامعات والمدارس الوطنية العليا للفعل المقاولاتي ومرافقتهم في إنجاح أفكارهم وتحويلها الى مؤسسات اقتصادية ناشئة (المديرية العامة للتعليم والتكوين العاليين، 2016، صفحة 84). وعليه يكون الهدف

الأساسي تجنيد تلك الكفاءات في المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخلق الثروة عن طريق ضمان الربط بين عام العلم والمعرفة والعالم الاقتصادي. باختصار هي عبارة عن هيئة مرنة، مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في تحسيس، تكوين وتحفيز طلبة الأطوار النهائية في الجامعة وضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسسة (جامعة خميس مليانة، 2016، صفحة 04).

يقول الباحث Fayolle أن كلمة "دار" توحي أكثر بفكرة الخلية أو البنية سهلة الاستخدام ومرحبة، مجتمعية، داعمة، منتجة للقيم والثقافة. تقدم تلك الدار برنامج إجراءات وتدخلات على مستويات مختلفة، مما يسمح للطلاب بالتعرف على موضوع المقاولاتية، لاكتشاف نماذج العمل المقاولاتي، بهدف تحفيز روح المبادرة لديهم (Jean-Pierre Boissin, Nathalie Schieb-Bienfait, 2011, p. 58).

1.4 أهداف دار المقاولاتية:

يتم إنشاء ذلك الهيكل عن طريق اتفاقيات بين الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب وبين المؤسسة الجامعية أو المدرسة العليا المعنية، بهدف تحقيق ما يلي (Agence national de Soutien à l'emploi des Jeunes, 2016):

- جلب الانتباه وتحسيس الطلبة للفعل والروح المقاولاتية عن طريق برامج تحسيسية ونشر لثقافة المقاولاتية؛
- المرافقة الأولية للباحثين والطلبة الحاملين لأفكار مشاريع مبدعة وجديدة بهدف تحضيرهم ودفعهم لإنشاء شركاتهم المصغرة الخاصة بهم عن طريق الاستفادة من الآليات التي تمنحها الوكالة (ماليا وماديا وإداريا)؛
- تقريب هيئات الدعم والمرافقة التي وضعتها الدولة للمشاريع المصغرة والمبدعة من الوسط الجامعي خاصة الطلبة الموهوبين، خاصة وأن هناك متدخلين آخرين في عملية المرافقة لجانب الوكالة، مثل: الحاضنات، الحضائر التكنولوجية، مراكز الإبداع ونقل التكنولوجيا.

2.4 مهام دار المقاولاتية:

تقوم دار المقاولاتية لتحقيق تلك الأهداف بمجموعة من الأنشطة، نذكر منها (دار المقاولاتية بالأغواط، 2016/2015): تنظيم أيام إعلامية وتحسيسية ذات صبغة عامة حول المقاولاتية؛ تنظيم أيام دراسية وتكوينية حول إنشاء المؤسسات المصغرة تنظيم دورات تدريبية في مجال الأعمال التجارية؛ تنظيم مسابقة لنجوم المقاولاتية، تفتح للطلبة الليسانس والماستر الذين هم في نهاية الدراسة، حيث تمنح فيها دورات تكوينية (ورشات عمل) ودعم مالي للفائزين الثلاث الأول مع إمكانية مرافقة صاحب المشروع الأول في المسابقة من الاستفادة من مرافقة ميدانية لمشروعه. إضافة إلى إقامة أيام دراسية صيفية لإعطاء تكوين للطلبة الذين هم على مشارف إكمال دراستهم الجامعية في كيفية إنشاء المؤسسات.

ويختصرها فايول في ثلاث مهام رئيسية (والتي تم اختيارها كمتغيرات مستقلة معبرة عن نشاطات دار المقاولاتية في الحالة الميدانية)، وهي (Jean-Pierre Boissin, Nathalie Schieb-Bienfait, 2011, p. 58):

- الوعي بالعمل المقاولاتي والقيم المقاولاتية (من خلال المؤتمرات والموائد المستديرة حول "لماذا" و "كيف"، وما إلى ذلك من الأسئلة الخاصة بموضوع المقاولاتية)؛
- التدريب والتكوين بالعمل المقاولاتي على أساس إقامة ورش عمل تدريبية للطلاب الراغبين في معرفة المزيد (وهذا، على أساس تطوعي أو من خلال دمج وحدات في الدورات التعليمية)؛
- الدعم المسبق من خلال المشورة والتوجيه (مع استقبال ومعلومات وتوجيه الطلاب في المشاريع المتعلقة بشبكة الفاعلين المبدعين الموجودين في المنطقة).

كانت أول دار للمقاولاتية بجامعة قسنطينة سنة 2007، (المديرية العامة للتعليم والتكوين العاليين، 2016، صفحة 84) ليتبعها تعميم التجربة للعديد من الجامعات الوطنية، نذكر منها على سبيل التمثيل: دار المقاولاتية بجامعة الاغواط (2014)، بجامعة سكيكدة (2013) بجامعة أدرار (2013)، بجامعة المسيلة (2013)، بجامعة معسكر (2013)، بجامعة الجزائر1 (2016) بجامعة سوق أهراس (2016)، بجامعة ورقلة، بجامعة الجلفة، بجامعة برج بوعريريج، بجامعة قالمة، بجامعة سطيف1، بجامعة شلف، بجامعة غليزان وبجامعة بسكرة.

3.4 مهام دار المقاولاتية في إطار تحفيز الميل المقاولاتي:

يمكن أن نبين تلك المهام من خلال الشكل الموالي:

الشكل 4:

دار المقاولاتية والميل المقاولاتي

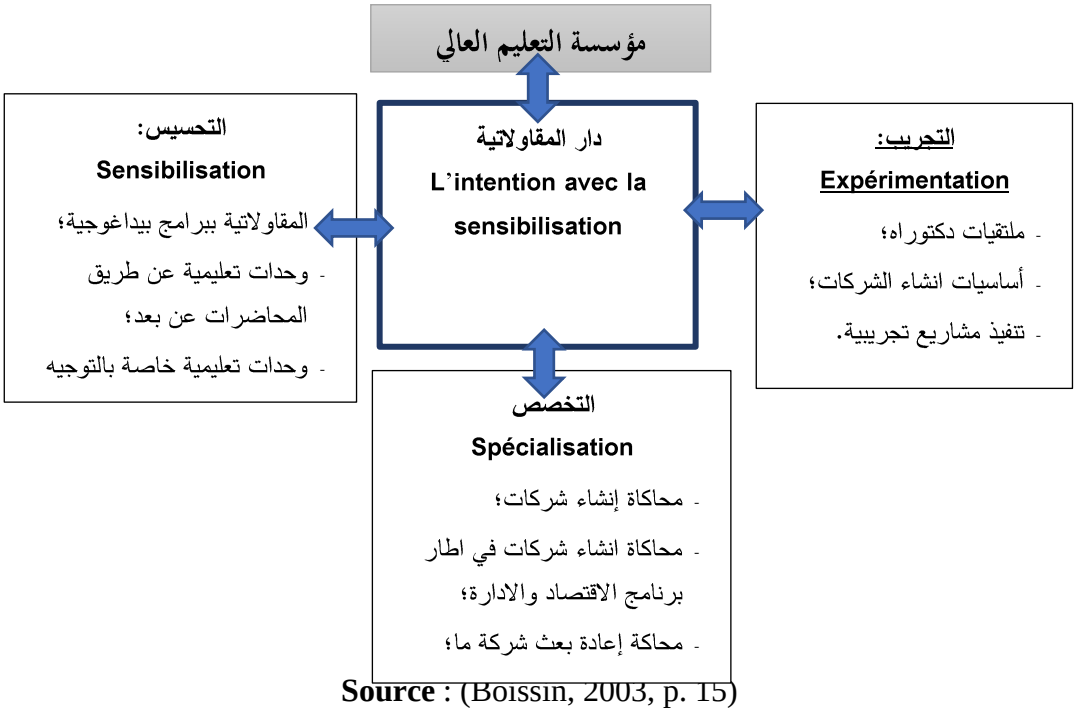

Source : (Boissin, 2003, p. 15)

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن دار المقاولاتية تلعب ثلاثا أدوار متداخلة في سبيل تعزيز الميل للعمل المقاولاتي لدى الطلاب وخاصة لسنوات التخرج، وهي: التحسيس والتوجيه، التجريب عن طريق التكوين والتدريب وزرع القيم المقاولاتية عن طريق محاكاة انشاء الشركات.

5. تحليل نتائج الدراسة الميدانية :

1.5 عينة الدراسة وبناء الاستمارة:

تم توزيع 60 على طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الاغواط حيث تم استرجاع 55 استبانة، وهو ما يعادل تقريبا (91%). لكن تم إلغاء 05 استبانات بسبب نقص في المعلومات، وهو ما يعادل تقريبا (8%). ليصبح عدد الاستبيانات المقبولة 50 استبانة، وهو ما يعادل تقريبا (83%) من مجموع الاستبانات الموزعة.

تتكون الاستمارة من 51 عبارة، موزعة على 04 محاور أساسية:

- **المحور الأول:** برامج التدريب والتكوين: 12 عبارة؛
- **المحور الثاني:** القيم المقاولاتية: 13 عبارة؛
- **المحور الثالث:** التحسيس والتوجيه:13 عبارة؛
- **المحور الرابع:** الميل للعمل المقاولاتي: 13 عبارة.

إضافة إلى **الجزء الأول** الذي خصص للمعلومات الخاصة بالطالب من جنس، سن والتخصص...الخ.

يمكن أن نوجز أهم خصائص العينة في الجدول الموالي:

الجدول 2:

وصف عينة الدراسة

المعيار	التكرار	النسبة %	المعيار	التكرار	النسبة
جنس الطالب	**50**	**100**	**الحالة العائلية**	**50**	**100**
ذكور	22	44	أعزب	36	72
أناث	28	56	متزوج	14	28
عمر الطالب	**50**	**100**	**التخصص**	**50**	**100**
بين 20-30	39	78	نقود، مالية وبنوك	39	78
بين 31-40	8	16	المالية	05	10
بين 41-50	3	6	إدارة الاعمال	04	08
نوع العمل	**14**	**100**	محاسبة	02	04
إدارة أو شركة عمومية	9	64.28	**عمل الطالب**	**50**	100
مؤسسة خاصة	3	21.44	نعم	14	28
عمل حر	2	14.28	لا	36	72
نية انشاء مشروع خاص	**50**	**100**	**قريب في العائلة مقاول**	**50**	**100**
نعم	32	64	نعم	14	28
لا	18	36	لا	36	72
علاقة القرابة بالمقاول	**14**	**100**			
الأب	04	28.58	الخال	2	14.28
صديق	04	28.58	الأخ	2	14.28

الجد	1	7.14	الأخت	1	7.14

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

تتكون العينة من 28 (56%) من الاناث بمقابل 22 (44%) من الذكور، غالبيتهم سنهم ينحصر بين 20-30 سنة (72%) و36 منهم (72%) غير متزوجين أو عزاب في مقابل 14 طالبا متزوجا (28%)؛ لا يعمل منهم سوى 14 طالبا فقط وغالبيتهم يعملون بالقطاع والإدارات العمومية (09 طلاب). ينتمي غالبيتهم لتخصص مالية وبنوك بنسبة 78% (39 طالب). ولقد عبر 32 طالبا (64%) عن نيتهم بإنشاء مشروع خاص عند التخرج في مقابل 36% عبروا عن عدم نيتهم. كما أن 14 (28%) فقط لديهم قريب يعمل في المجال المقاولاتي، يتمثل بالأساس في الآباء (4 طلاب) والأصدقاء (4 طلاب).

2.5 نموذج الدراسة:

يتكون نموذج الدراسة من ثلاث متغيرات، وهي: برامج التكوين والتدريب X1 والقيم المقاولاتية X2 والتحسيس والتوجيه X3 ، وهي أبعاد متعلقة بنشاط دار المقاولاتية. بينما يتمثل المتغير التابع في الميل للعمل المقاولاتي Y، وهو ما يوضحه المخطط التوضيحي التالي لمركبات نموذج الدراسة.

الشكل 5:

مركبات نموذج الدراسة

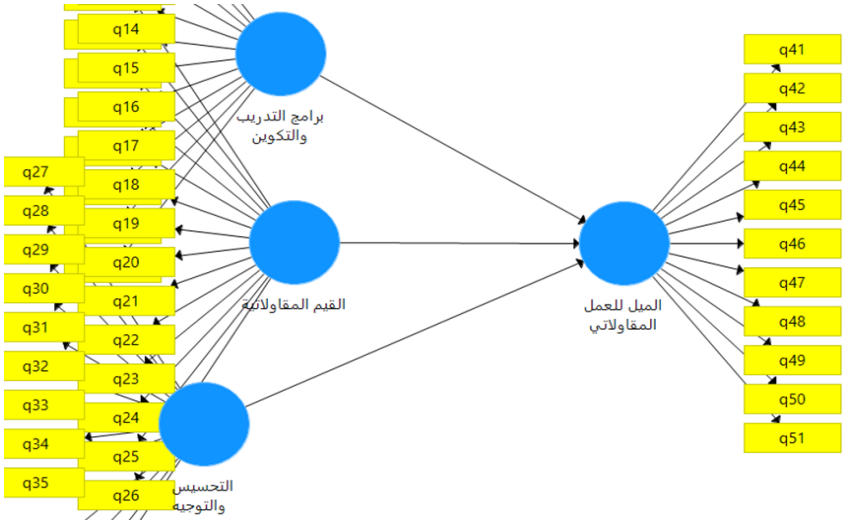

المصدر: من إعداد الباحثين.

3.5 تقييم نموذج القياس للدراسة:

أول ما نقوم به هو تحديد مجتمع الدراسة والذي يتكون من جميع طلبة ماستر- جامعة الأغواط- ، حيث تم اختيار 50 طالب، قام الباحثون باستخدام العينة العشوائية البسيطة.

1.3.5 تشخيص النموذج:

يتكون النموذج النظري من مجموعة من العلاقات السببية المفسرة لطبيعة تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى الطلبة، وضمن هذا النموذج الذي يسمى أيضاً بنموذج التحليل تكون كل علاقة مدعمة بفرضية مرتكزة على إطار نظري أو ملاحظات تجريبية.

يتكون النموذج العام لدراستنا من متغيرات كامنة (Latentes) مستقلة وتابعة، وتتمثل في محددات متغير أنشطة دار المقاولاتية بالإضافة إلى متغير تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى الطلبة، أما المتغيرات الظاهرة (manifestes)، فهي تتعلق بالعبارات المكونة للمتغيرات الكامنة.

2.3.5 تقييم نموذج القياس:

يحتوي النموذج المحدد في هذه الدراسة على أربع متغيرات كامنة مع نموذج قياس عاكس، وسنحاول إيجاد تقديرات بين المتغيرات الكامنة والظاهرة. ويوضح الجدول (3) تقديرات ألفا كرونباخ والموثوقية المركبة CR، بينما يبين الجدول (4) الارتباط وصحة التمايز.

الجدول 3:

تقديرات ألفا كرونباخ

المتغيرات	كرونباخ ألفا	CR
التحسيس والتوجيه	0.868	0.891
القيم المقاولاتية	0.753	0.786
برامج التكوين والتدريب	0.876	0.671
تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى الطلبة	0.876	0.9

المصدر: من مخرجات برنامج SmartPLS.

الجدول 4:

الارتباط وصحة التمايز

المتغيرات	التحسيس والتوجيه	القيم المقاولاتية	تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى الطلبة	برامج التكوين والتدريب
التحسيس والتوجيه	0.614			
القيم المقاولاتية	0.623	0.481		
تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى الطلبة	0.659	0.583	0.678	
برامج التكوين والتدريب	0.347	0.569	0.455	0.448

المصدر: من مخرجات برنامج SmartPLS.

يحتوي النموذج المحدد في هذه الدراسة على أربع متغيرات كامنة مع نموذج قياس عاكس، نود إيجاد تقديرات بين المتغيرات الكامنة والظاهرة، يوضح الجدول (3) تقديرات ألفا كرونباخ والموثوقية المركبة CR، حيث كانت النتائج جد حسنة. بينما يبين الجدول (4) الارتباط وصحة التمايز، ومن خلال معيار Fornel–Lacker (M.R.Ab.Hamid , W.Sami, M.H.Mohmad Sidek, 2017, p. 130) ، حيث يبين الجدول (4) أن الجذر التربيعي لـــ AVE للمتغيرات الكامنة أكبر من الارتباطات المرافقة للمتغيرات الكامنة المرافقة (latentvariables correlations LVC) هذا بالنسبة للمتغير التابع، وهذا ما يشير إلى صحة التمايز، غير ذلك لم يتحقق من خلال متغيرات أنشطة دار المقاولاتية.

3.3.5 تقييم النموذج البنائي:

من خلال نماذج القياس السابقة تأكدنا أن عملية بناء نموذج هذه الدراسة موثوقة وصالحة، والخطوة التالية في PLS-SEM هي تقييم النموذج البنائي، قبل الانتقال إليه. ومن المهم فحص مستوى العلاقة الخطية المتداخلة في هذا النموذج. ووفق طريقة PLS-SEM تبرز مشكلة التداخل الخطي (collinearity) عندما تكون قيم التسامح tolerance من 0.20 أو أقل، وقيم VIF (معامـــل تضـــخم التبـــاين) من 5 وأعلى على التوالي (Joseph F Hair, Jr, G. Tomas M. Hult , Christian M. Ringle and Marko Sarstedt, 2017, p. 164).

الجدول 5:

تقييم علاقة التعدد الخطي

المتغيرات	التحسيس والتوجيه	القيم المقاولاتية	تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى الطلبة	برامج التكوين والتدريب
التحسيس والتوجيه			1.635	
القيم المقاولاتية			2.126	
تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى الطلبة				
برامج التكوين والتدريب			1.478	

المصدر: من مخرجات برنامج SmartPLS.

يشير الجدول 5 إلى عدم وجود مشاكل التعدد الخطي multicollinearity، حيث أن جميع قيم VIF أقل من عتبة 5 (في حدود المسموح به).

4.5 معاملات الانحدار:

تظهر معاملات المسارات المباشرة وغير المباشرة أن علاقة النموذج البنيوي ذات دلالة إحصائية (الجدول 6).

الجدول 6:

معاملات الانحدار

المسار	المعاملات	الانحراف المعياري	T-test	P-value
التحسيس والتوجيه ← تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى الطلبة	0.486	0.119	4.069	0.000
القيم المقاولاتية ← تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى الطلبة	0.173	0.151	1.149	0.251
برامج التكوين والتدريب ← تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى الطلبة	0.189	0.169	1.113	0.266

المصدر: من مخرجات برنامج SmartPLS.

5.5 معامل التحديد (R^2):

معامل التحديد (R^2) عبارة عن مقياس شائع يتم على أساسه تقييم النموذج البنيوي. ويمثل هذا المعامل التأثيرات المجمعة لجميع المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، والملاحظ أن قيمة R^2 للنموذج الشامل هنا حسنة (50.7٪).

6.5 حجم تأثير F^2:

حجم تأثير التحسيس والتوجيه على تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى الطلبة قيمة مقبولة، في حين أن حجم تأثير القيم المقاولاتية وبرامج التكوين والتدريب ضعيف، ونوضح ذلك في الجدول التالي:

الجدول 7:

حجم التأثير F^2

تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى الطلبة (المتغير تابع)		
القرار	حجم التأثير F^2	**المتغيرات الكامنة**
مقبول	0.293	**التحسيس والتوجيه**
ضعيف	0.029	**القيم المقاولاتية**
ضعيف	0.049	**برامج التكوين والتدريب**

المصدر: من مخرجات برنامج SmartPLS.

7.5 اختبار الفرضيات:

- **بالنسبة للفرضية 1: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية (5%) لدار المقاولاتية على تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر من خلال برامج التدريب والتكوين:**

ومن خلال الجدول رقم (6) تبين قبول H0 ($sig = 0.266 > \alpha = 0.05$)، وبالتالي نستنتج أنه لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية (5%) لدار المقاولاتية على تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى طلبة الثانية ماستر من خلال برامج التدريب والتكوين.

- **بالنسبة للفرضية 2: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية (5%) لدار المقاولاتية على تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر من خلال تعزيز القيم المقاولاتية**

ومن خلال الجدول رقم (6) تبين قبول H0 ($sig = 0.251 < \alpha = 0.05$)، وبالتالي نستنتج أنه لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية (5%) لدار المقاولاتية على تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر من خلال تعزيز القيم المقاولاتية.

- **بالنسبة للفرضية 3: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية (5%) لدار المقاولاتية على تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر من خلال انشطة التوجيه والتحسيس.**

ومن خلال الجدول رقم (6) تبين رفض H0 ($sig = 0.000 < \alpha = 0.05$)، وبالتالي نستنتج أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية (5%) لدار المقاولاتية على تحفيز الميل للعمل المقاولاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر من خلال أنشطة التوجيه والتحسيس.

6. الخاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة قياس الدور الذي تلعبه دار المقاولاتية من خلال أنشطتها أو أبعادها

الثلاث المختارة كنموذج للدراسة: التكوين والتدريب، القيم المقاولاتية، التحسيس والتوجيه؛ على تحفيز الميل المقاولاتي لدى عينة من طلبة السنة الثانية ماستر في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الاغواط. ولقد توصلنا من خلالها إلى ثلاث نتائج رئيسية، الأوليتين مرتبطتان بالجانب النظري والأخيرة مرتبطة بالجانب التطبيقي، كما يلي:

- كان الهدف الأساسي من إنشاء دار المقاولاتية هو تحفيز العمل المقاولاتي لدى طلاب الجامعات الجزائرية وخاصة سنوات التخرج، على اعتبار أهمية المقاولاتية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما كان الهدف هو تقريب الوسط الجامعية والأكاديمي من الوسط الاقتصادي بحيث تصبح دار المقاولاتية الرافد بالنسبة لخريجي الجامعات لتحقيق طموحات إنشاء شركاتهم الاقتصادية من خلال مجموعة متكاملة من الخدمات الاستشارية والخدماتية واللوجستيكية وحتى التمويلية لهم؛

- بناء الفكر والميل المقاولاتي لدى الطاقات الجامعية الشابة التي لديها الحافز للعمل مع انشاء مشاريعها الخاصة، وبالتالي تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي للبد؛

- لقد توصلنا من خلال الدراسة الميدانية أن دار المقاولاتية بالأغواط تلعب دورا مهما في تحفيز الميل المقاولاتي لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير من خلال بعد واحد فقط، ألا وهو: أنشطة التحسيس والتوجيه. في حين أن حسب العينة المختبرة فإنها نتائجها كانت ضعيفة في تحفيز الميل عن طريق برامج التدريب والتكوين وبعد القيم المقاولاتية.

وعليه، نقدم توصيتان أساسيتان لتحفيز العمل المقاولاتي من خلال أنشطة دار المقاولاتية بالأغواط، وهما:

- تكثيف الدورات التكوينية والتدريبية ودعلها دورية ومتقاربة، موجهة بالخصيص نحو طلبة الثانية ماستر بكلية الاقتصاد. إضافة الى تحويلها لدورات تكوينية تطبيقية أكثر منها مجرد دورات نظرية بهدف رفع الكفاءات واستغلالها بطريقة فعال لدى الطلاب. وخاصة عن طريق برامج المحاكة في إنشاء الشركات الناشئة وإطلاق المشاريع المبدعة؛

- جعل القيم المقاولاتية لدى دار المقاولاتية بالأغواط واقعا عمليا من خلال متابعة دقيقة ودورية للطلبة المتخرجين وتزويدهم بالآليات الكفيلة بترسيخ تلك القيم بشخصيتهم. وهذا ما قد يتطلب الاستعانة بتجارب الطلبة السابقين أو مراكز ومدربين محترفين في المجال العمل المقاولاتي؛ وبصفة تجعل تلك القيم ممارسة عملية لا مجرد كلام نظرية أو مكتوب وملقن بطريقة إلكترونية أو مادية.

7. قائمة المراجع:

باللغة العربية:

المديرية العامة للتعليم والتكوين العاليين. (2016). *التعليم العالي في الجزائر*. الجزائر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة خميس مليانة. (2016). *دار المقاولاتية*. الجزائر: جامعة خميس مليانة .

دار المقاولاتية بالأغواط. (2016/2015). *دار المقاولاتية: بروز أفكار جديدة لمشاريع مبتكرة، دليل تعريفي.* الاغواط، الجزائر: دار المقاولاتية.

باللغة الأجنبية:

Agence national de Soutien à l'emploi des Jeunes. (2016). *La maison de l'entreprenariat, guides d'information.* Algerie: ANSEJ.

Arzeni, S. (2013). *Le grand livre de l'entrepreneuriat.* Paris: Dunod.

Boissin, J.-P. (2003). *Le concept de « Maison de l'Entrepreneuriat », Un outil d'action pour l'initiative économique sur les campus* (Vol. Décision n° 02 M 5517). (d. l. la Direction de la Technologie du Ministère de la Jeunesse, Éd.) France.

Campo, J. L. (2010, junio). THE PROPENSITY FOR ENTREPRENEURSHIP: PSYCHOLOGICAL AND SOCIAL FACTORS, , , , p 52. (U. E. Bosque, Éd.) *Cuadernos Latinoamericanos de Administración, VI*(10), p. 52.

Chen, Y. (2014). The entrepreneurial propensity model's important role in studying university graduates' entrepreneurial choise . *BioTechnology An Indian Journal- BTAIJ, Vol10*(N06), 7286.

Fairlie, R. W., & Fossen, F. M. (2018). *Opportunity versus necessity entrepreneurship: Two components of business creation.* DIW Discussion Papers, No. 1723: German Institute for Economic Research (DIW Berlin).

Geri, S. (2013, MAY). Relationship between Entrepreneurial Skills and Tendencies: A Research on Physical Education Students. *International Journal of Business and Social Science , Vol.4*(No.5), 183.

Googlesir. (2020, March 04). *Top 7 Tendencies of Entrepreneurial Behaviour With Examples, .* Récupéré sur Googlesir: https://www.googlesir.com/tendencies-of-entrepreneurial-behaviour/

Hemantkumar P. Bulsara, S. G. (2011). Enterprising Tendency: A Comparative Study of Select Cases in India . Dans IPEDR (Éd.), *2010 International Conference on E-business, Management and Economics,. 03*, p. 194. Hong Kong.: IACSIT Press,.

Jean-Pierre Boissin, Nathalie Schieb-Bienfait. (2011). Des Maisons de l'Entrepreneuriat au plan d'action national des Pôles Entrepreneuriat Étudiants. (D. B. Supérieur, Éd.) *Entreprendre & Innover*(n° 11-12), pp. 55-64.

Joseph F Hair, Jr, G. Tomas M. Hult , Christian M. Ringle and Marko Sarstedt. (2017). *A Primer on Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM).* Los Angeles: SAGE Publications.

M.R.Ab.Hamid , W.Sami, M.H.Mohmad Sidek. (2017). Journal of Physics. *Discriminant Validity Assessment: Use of Fornell & Larcker criterion versus HTMT Criterion*(Conf. Series 890), 012163.

Marian Holienka, J. H. (2015). ENTREPRENEURIAL CHARACTERISTICS OF STUDENTS IN DIFFERENT FIELDS OF STUDY: A VIEW FROM ENTREPRENEURSHIP EDUCATION PERSPECTIVE. *ACTA UNIVERSITATIS AGRICULTURAE ET SILVICULTURAE MENDELIANAE BRUNENSIS, Vol 63*. doi:http://dx.doi.org/10.11118/actaun201563061879

Mustafa ZİNCİRKIRAN, H. T. (2014). A Survey of Entrepreneurial Tendencies Candidate Young Entrepreneurs: Foundation University Sample. (i. macrothink, Éd.) *Journal of Management Research, Vol 06*(N 02). doi:10.5296/jmr.v6i2.5444.

Saffet OCAK, Tezcan ŞAHİN, Ömer GİDER. (2019). Entrepreneurial Tendency of the Students: A Research on the Students of the Department of Physiotherapy and Rehabilitation and Nutrition and Dietetics,. *Journal of Entrepreneurship and Development, Vol14*(N01).